

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - متابعات في جريمة الاساءة

إلى سيد البشر

صلاح الصاوي

اه حي على الصلاة حي على حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين

والعاقبة للمتقين - 00:00:00

ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان

سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله - 00:01:12

وصوفيه من خلقه وخليفه اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد -

00:01:33

ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد سبق ان قررنا واكدنا مرارا - 00:02:04

ان عبادة الله وحده وان تعظيم الانبياء والمرسلين وتوقيرهم واصل الدين السماوي الذي بعث الله به انبيائه ورسله جميعا ليس اصل

دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. بل هذا مشترك بين الرسالات السماوية كلها - 00:02:24

ضمنه الله كل كتاب انزله وبعث الله به كل نبي ارسله ارسله. القاعدة ان اعبدوا الله واتقوا واطيعون. هذا هو المشترك الذي جاءت به

الرسل جميعا. وتضمنته الكتب جميعا. لم يسلم - 00:02:49

ام هذا الاصل بهذا المعنى الا لامة محمد صلى الله عليه وسلم لم يبق على وجه الارض على اصل دين الله جل جلاله الا امة الاجابة

للنبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:09

لقد نقض هذا الاصل عند اتباع الملل السماوية جميعا. نقولها بلا مواربة لكي لا يتضمن قولنا غشا لاحد. لكي لا يأتي بعض هؤلاء يوم

القيامة ويقولون يا ربي عاشوا بين اظهرا - 00:03:27

ونعموا بخيرات بلادنا ولم يبلغونا رسالاتك ولم يقيموا علينا حجتك. لم يسلم هذا الاصل لاحد على في الارض قاطبة الا لامة النبي

محمد صلى الله عليه وسلم. ما امن بالله جل جلاله من قال ان الله ثالث ثلاثة - 00:03:44

ما ما امن بالله جل جلاله من قال ان الله هو المسيح ابن مريم. ما امن بالله جل جلاله من قال اتخذ الرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان

يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم - 00:04:04

وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. ما امن بالله جل جلاله من قال ان الله فقير ونحن اغنياء ما امن بالله جل جلاله من قال يد

الله مغلوله غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء. ما امن - 00:04:24

بانبياء الله ولا امن برسول الله من زعم انهم سراق ولصوص كما جاء في انجيل يوحنا. ما امن بانبياء الله الهي من زعم ان نبي الله

سليمان ارتد في اخر حياته وعاد الى عبادة الاصنام. والله جل جلاله يقول - 00:04:49

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. ما امن بانبياء الله من زعم ان نبي والله يا هارون صنع العجل لقومه او

شارك في صناعته وعبداه معهم. ما امن بنبي الله هارون - 00:05:09

ولا برسالتة من زعم هذا الكذب واختلقه ونسبه اليه. والله جل جلاله يبرئه ويجعل براءته قرآنا يتلى ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم به. وان ربكم - [00:05:29](#)

مال فاتبعوني واطيعوا امري. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى عندما رجع موسى غضبا قال يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعني فعصيت امري قال يا ابن - [00:05:49](#)

لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب. قولي ما امن بانبياء الله من زعم ان خليل الرحمن قدم امرأته سارة الى طاغية مصر لكي ينال منها ما امن - [00:06:09](#)

انبياء الله من نسب اليهم القبائح والشنائع والعظائم لم يسلم هذا الاصل. لم يبقى على عبادة الله واحدة لم يبقى على دين صحيح الا امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله نظر الى اهل الارض - [00:06:29](#)

اقتاهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. هذه كلمة قالها رسولنا في صدر البعثة ولا يزال ولا تزال تتكرر على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله. المسلم الانسان الوحيد الذي يعبد الله عز وجل - [00:06:49](#)

انت رب الجنود انت فتى الميداني انت المغزى وانت القضية. ان في السماء جندك لو تدري. استغلّيت هذه الجندية فالى ما تظل عبدا لدنياك ما بين ذلة وبلية قيمة المسلم الابي معان كتبته الماشية الازلية. فحرام ان يرخص الثمن - [00:07:10](#)

وتستعبد النفوس الابية ان المسيح قد اھين في اوروبا باضعاف ما اھين به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ان مريم البتول قد اھينت عند القوم باضعاف ما اھين به رموزنا الصديقة المقدسة من اخر ما ما تداولته اجهزة الاعلام ما يسمى بمباول الفاتيكان -

[00:07:34](#)

صورة مباول يجعلون على رأسها صورة يزعمون انها صورة البتول العذراء مريم عليها السلام ويبلغ من الوقاحة انهم يقولون ان هذه المرأة التي حرمت من الرجال في حياتها ينبغي ان تشرف على عوراتهم عندما يتبولون - [00:08:01](#)

لا بقية ايامها القادمة. لقد حرمت من الرجال في حياتها فينبغي ان تشرف على عوراتهم عندما يتبولون وان عندما يكشفون عوراتهم. اي اهانة لرمز مقدس واهمه صديقة بلغة القرآن الكريم صديقة - [00:08:21](#)

يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقنطي لربك واسجدي وارجعي مع الراكعين انني اذكر بهذا لكي اقول احبتي ان المعركة معركة وعي معركة استفاضة بلاغ ما هو الدين الصحيح؟ ما هو الدين الذي جاء به انبياء الله؟ بل كذبوا

بما لم يحيطوا بعلمه - [00:08:43](#)

لما يأتيتهم تأويله. ايضا نحن نذكر بهذا لكي نختار المعركة التوقيت الصحيح والميدان الصحيح. احيانا تأتي آآ مسبة من تافه من جهة مجهولة مهمشة لا قيمة لها ينبغي ان نضرب الذكر - [00:09:11](#)

عنها صفحا اميت الباطل بذكره واحيوا الحق بنشره في زمن النبوة ام جميل عندما سمعت بان فيه قرآن تنزل تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلع نارا ذات لهب - [00:09:31](#)

نعم قلق يعني قالت اين محمد؟ اخذت حجرا بيدها لكي تضربه به فجاءت وكان بجواره ابو بكر. قالت له اين صاحبه؟ فوالله لو رأيت لضربته بهذا الفهر. والفهر حجر في حجم كفة اليد - [00:09:49](#)

فاله جل وعلا اخذ بصره عنها وكانت تقول مذمما ابينا وامره عصينا ودينه قلينا. فيقول الا تعجبون من ان الله يشتم يصرف عني شتمها ولعنها انهم يلعنون مذمما ويشتمون مذمما وانا محمد. يعني بدل من كلمة محمد كانت تقول مذمما ابينا وامره قال امره عصينا

- [00:10:07](#)

ما ودينه قليلا. والذي قاله تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا؟ والذي قال له اعدل فان هذه قسمة ما اوي بها وجه الله انك لم تعدل وقال رحم الله موسى لقد اودى باكثر من هذا فصبر. لا اختار المعركة التي تستحق ان نحشد لها اسبابنا - [00:10:37](#)

قواتنا في اطار لا يستنفر علينا عداوات مزيدة في اطار لا يوظف فيه من قبل خصومنا في مزيد من شيعة ومزيد من التشويه ومزيد من الاساءة. نحن نتدين الله جل وعلا - [00:11:01](#)

مع نبينا صلى الله عليه وسلم اننا نؤمن به تصديقا لخبره وانقيادا لامره. اننا نحبه نتدين الله بمحبته. نعم فداه ابي وامي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء نحن نعتقد انه ثلاث من كن فيه - [00:11:22](#)

وجد حلاوة الايمان في قلبه. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ان يحب المرء لا يحبه الا لله. ان يكره ان يعود - [00:11:47](#)

في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالله ديننا وبمحمد نبيا ورسولا نحن نعتقد ان محبتنا للنبي صلى الله عليه وسلم سبب قاصد لاجتماعنا معه في الجنة. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:06](#)

اللبن. فقال له متى الساعة؟ قال له ماذا اعددت لها ماذا اعددت لهذا؟ فقال ما اعددت لها كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت - [00:12:26](#)

كما فرح الناس يومئذ ببشارة كفرهم بهذه البشارة انت مع من احببت نحن نعتقد ان هذا ان هذا السبيلنا الى الالتقاء بالنبي في دار الكرامة الى ان نشرب من حوضه الشريف شربة لا نظما بعدها ابدا - [00:12:43](#)

نعتقد ان هذا سبيلنا الى نيل شفاعته. لاننا نسأل الله بطاعتنا له. وبمحبتنا له وباقتنائنا به ان يرزقنا شفاعته يوم القيامة. نحن نوقره ونعظمه توقيرا لا نتجاوز به حدود البشرية. لكن نعطيه قدره لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. لا تقل يا محمد يا ابا - [00:13:09](#)

يقول يا رسول الله يا نبي الله ما خاطب النبي في القرآن الا بوصف النبوة والرسالة. وخطب الانبياء جميعا باسمائهم يا ايها النبي يا ايها الرسول لكن يا نوح اهبط بسلام منا. يا ابراهيم اعرض عن هذا. يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - [00:13:36](#)

اما النبي محمد صلى الله عليه وسلم فما خطب الا بوصف النبوة والرسالة. لكننا لا نغلو فيه. كما غلت النصارى اه في نبهم لا تطهروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:13:58](#)

فنحفظ لنبينا حقه ونجزم ان اعظم اوسدة لنصرتة والدفاع عنه ان يحيا فينا ان يجده الناس في حياتنا في سمتنا في سلوكنا. واعلموا ان فيكم رسول الله ان فيكم رسول الله لو عاش فينا - [00:14:20](#)

في اعماقنا في قلوبنا في عيوننا كانت سنته عيننا التي نبصر بها واذننا التي نسمع بها لو اننا احيينا شريعته وسنته وسمته وهديه تطبيقا عمليا لكي من الناس هذا هو هذا هو الانموذج الارقى والاعلى للكمال البشري. يا من تجهلون - [00:14:43](#)

يا من تتناولون على جنبه الارفع وعلى مقامه الاقدس هذا هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لبقيت كلمة سريعة الا رسول الله كلمة شائعة كلمة جميلة لكن تحتاج الى تعقيب وحاشية - [00:15:13](#)

ايه معنى الا يا رسول الله؟ هل نحن نسمح بسب الانبياء الا رسول الله؟ لا نسمح بالتطاويل على المقدرات الا رسول الله؟ لا هي كلمة عاطفية لكن تحتاج الى حاشية. نحن نحن نقول قد - [00:15:31](#)

نتجاوز فيما يتعلق بحقوقنا الشخصية الا النبي عليه الصلاة والسلام لكن اطلاقها قد يكون موهما. نحن لا نقبل بنبي من الانبياء ولا كتابا من كتب الله ولا صاحبا من صحابة رسول الله. لا نقبل هذا ابدا ومن باب اولي لا نقبل ان - [00:15:48](#)

ولا احد على مقام صاحب اللواء المعقود والحوض المورد والشفاعة العظمى صلوات ربي وسلامه عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروا فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:16:10](#)

اه الله عز وجل ذات الله عز وجل وجل الله الوان الله عز وجل اه محمد صلى الله عليه وسلم ده ذات اه الله عيسى عليه السلام. اذ الله ذات الله - [00:16:44](#)

اه وكليم ذا طلعت ذات الله اه نحاس كمية والعياذ بالله عز وجل ذات هارون اه ذات اه ان الله عز وجل ابراهيم عليه السلام اه صناعي ويدانات محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:56](#)

آ ذات وآ ان الله عز وجل وبين صلى الله عليه وسلم اه سويها اه آ ذات اه الله اه اه محمد صلى الله عليه وسلم والامان صلى

الله عليه وسلم - [00:19:02](#)

وين عليه الصلاة والسلام اذا عليه الصلاة والسلام بيّهم اكلات صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. اني السنة كان
صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعني - [00:21:05](#)

الله عز وجل اكسبت صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل - [00:23:19](#)

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:23:58](#)

اللهم اغفر لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب
الدنيا. وامتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا - [00:24:13](#)

اجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين

والمؤمنات - [00:24:28](#)

من الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا
انا ان الحمد لله رب العالمين - [00:24:48](#)